مرة تاج راحة الطيب بره، وما دري كيف يقطع الامل

اي انما دفعه الخط لانه يرد امل كل احد منه في جود العطا والاحسان
ولم يرد الطيب كيف يقطع الامل لانه انما تعود قطع العروق لا
قطع الامال وقال ابن جني اي ان عروق كعوبه تتصل بها انصال الامال وكانه
امال وهذا خطا فاحش وكلام من لا يعرف المعنى

ان يكن النفع ضر باطنه من باطن ظهرها القبل

عنى بالنفع القصر ويروى البقع وهو الظهر واراد بظهر القبل كثرة
تقبيل الناس ظهرها لكفاحه اثرنا فيه وضنته وهذا كثير الشعرا في ذكر
تقبيل اليد ولم يذكر احد انها تستضر بالقبل غير ابي الطيب وهو من
مبالغاته قال ابن الرومي هاهو ذا ابدا تعود بطنها بذل النوال وظهرها
التقبيلا وقال ابراهيم بن العباس بني سهل يد تقاصر عنها المثل
فباطنها للندا وظاهرها للقبل وقال ابو الصيا الحمصي وما خلقت الا لابع
وما يعباد الله مثلها تاز لنجز يد هنر وا سر انايل وتقبيل افواه
واخر غاز ومن ملح من قال ابن تراك ابدا جوف يدو تحت م ما خلقت
بنانها الا لسيف وقلم

يشق عن فيها العطا ولا يشق عن وجه دها العزل

العطاء هو القصر واراد بالشق التاثير والنعال الزائلة عن الجعي
واستعار لجوده عن فلانا ذكر عرق برد يقول الفصر يشق عرق يد له
والقول لا يشق عن وجوده اي لا يمنع قول العاذل فيه

ظاهر نها الامر زرع كانه من عرافه عجل

يقول

يقول قاتلهم الطيب لما قرب تاج يرد اليه الفصر حتى من هيبته يعجل
في العصر ويحي بنان كانه عجل من حرفه وهو روي عجل على المصدر الذي كانه
عجل من حرا فيه حرب المضاف

يقول بالغ في الاجتهاد حتى جاوز حد الاجتهاد فجعل ما هو غير
الاجتهاد لان الخطا من فعل المفرط حتى يطلب فقال عليه لاسم
الجهل وهو الثكل

ابلغ ما يطلب النجاح به الطبع وعند التعمق الزلل

التعمق بلوغ عن الشيء وهو افتعال من بلوغ المبالغة وتجاوز حد
الحد يقول النجاح في الامور مقرون بما يفعله الانسان بطبعه فاذا
تكلف وبالغ زل واخطا

ارى بها انها بما ملكت وبالذي قد اسلفت تشمل

فتلك لا بد لها تكون ولا ينفع الا لمنتظم الدول

يقول لا يليق الله ملكه ولا ينفع الدولة الا الذي جود ذكره
واحسانه في الناس وصاحب الدولة يجب ان يكون كريما سمحا ينفع
الناس بدولته والمثل التابع صلة من يريد الالطه ونظر
ابو الطيب الى ما بيد ثناء مطويه فيسال عنها فقيل له هي خلع
الولاية وكان ابو الطيب عليلا ذلك اليوم فقال

ارى خلعا مطواة حسانا عراني ان اراها اعتلال

انما قال هذا لان الخلع مطوية الى ما يبده ولم يرها لانه لو كان

Copyright © King Saud University